نفسها بأن تكاليف ادارة وتفعيل شبكة السجون في المناطق المحتلة (سبعة سجون)، اضافة الى سجن مجدّو، بلغت أكثر من مئة مليون شيكل سنوياً (**الاتحاد**، ٢٠/٤/١٩٨٩).

• كرر الرئيس الاميركي، جورج بوش، ثوابت السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط، خلال زيارة العاهل الاردني، الملك حسين، لواشنطن. وقال بوش، انه شرح للملك حسين ضرورة انهاء التوتر واشاعة الحوار واجراء انتخابات في الارض المحتلة، كخطوة أولى تقود الى المفاوضات حول الوضع النهائي. وزاد انه كرر للعاهل الاردني تأكيد التزام الولايات المتحدة العمل على اقامة حلّ شامل في الشرق الاوسط، من خلال المفاوضات المرتكزة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى مبدأ «الارض في مقابل السلام»، وانه، من خلال هذه المفاوضات، «يمكن تحقيق الامن لاسرائيل والحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٢٠/٤/١٩٨٩).

• صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بأن الولايات المتحدة طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية ألّا ترفض، على الفور، فكرة الانتخابات في الارض المحتلة التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، واعتبرت ان الرد على طلبها كان «مشجعاً» (**نيويورك تايمز**، ٢٠/٤/١٩٨٩).

٢٠/٤/١٩٨٩

• اجتمع الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل جنيف، أمس، على رأس وفد يضم قياديين في م.ت.ف. وقد عقد اللقاء في قصر الامم، وتناول احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، ودور الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. والتقى عرفات، لاحقاً، المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما، بناء على طلب الاخير. وعلم ان اللقاء تعلق بطلب م.ت.ف. منحها صفة العضوية الكاملة في منظمة الصحة العالمية، بدلاً من صفة مراقب. كما التقى عرفات نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وكذلك عضو الكنيست الاسرائيلي، مئير فلنر، الذي رافقه عضوا اللجنة المركزية لـ «راكح»، توفيق زياد وعلي عاشور (**وفا والشرق الاوسط وهآرتس**، ٢١/٤/١٩٨٩).

• أعلن، في تونس، عن مبادرة سلمية تقدم بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال استقباله أمين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي، أمس. وكشف سفير دولة فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، النقاب عن ان المبادرة الفلسطينية تستهدف انقاذ لبنان من أزمته، والحدّ من تفاقمها (**وفا**، ٢٠/٤/١٩٨٩).

• أُقيمت، خلال الليلتين الماضيتين، احتفالات تأبينية في ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد). وقد شهدت مدن وقرى ومخيمات عديدة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة عروضاً عسكرية، قام بها أفراد من المجموعات الضاربة، ورفع خلالها علم فلسطين، وصورة رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، وصورة الشهيد «أبو جهاد»، وأُلقيت كلمات تأبينية بالمناسبة. من جهة أخرى، فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على عدد من احياء رام الله، اثر مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة اشعلت فيها النيران، في الوقت الذي شهدت المناطق الاخرى في الضفة والقطاع مواجهات عنيفة، أصيب خلالها عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح (**وفا**، ٢٠/٤/١٩٨٩).

• تبنّت القيادة السياسية الاسرائيلية، في الآونة الاخيرة، سياسة «اليد القوية» ضد ظواهر التطرّف القومي في المناطق المحتلة، مثل كتابة الشعارات ورفع علم فلسطين، حيث توقّعت ان يتمّ الانتقال سريعاً من كتابة الشعارات ورشق الحجارة الى القاء الزجاجات الحارقة، وان الانتقال من «السلبية» الى التطرف القومي هو انتقال مفاجيء وذو دلالة أكثر من الانتقال من التطرّف القومي الى العنف (**هآرتس**، ٢١/٤/١٩٨٩).

• حكم بالسجن لمدة ٢٨ يوماً على جنديين اسرائيليين في الاحتياط بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، والجنديان هما الون ملمد (٣٠ سنة)، من كيبوتس كنيرت، وروني بيسكا، من تل - أبيب، الذي دخل السجن للمرة الثانية للسبب عينه. يذكر ان عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، منذ بدء الانتفاضة، بلغ ستين ضابطاً وجندياً، بينهم ما يزيد على الخمسين من جنود الاحتياط الاسرائيليين (**هآرتس**، ٢١/٤/١٩٨٩).

• قال مسؤولون في الادارة الاميركية، ان العاهل الاردني، الملك حسين، لم يرفض فكرة الانتخابات في الارض المحتلة؛ ولكنه عبّر عن قلقه ازاء امكان